JB 1735
BLANCPAIN
MANUFACTURE DE HAUTE HORLOGERIE

Press Release - For Immediate Release **June 8, 2026**

Blancpain – Fifty Fathoms Collection & Blancpain Ocean Commitment
Ref. 5019A

ثلاث ساعات من الهدوء المطلق

تأتي ساعة Fifty Fathoms Tech الجديدة مزوّدة بإطار لمتابعة مدة الغوص حتى ثلاث ساعات من دار بلانبان، وهي ميزة معقّدة استُلهمت من أعماق البحر لتتيح للغواصين البقاء تحت الماء لساعات طويلة، فيما تتكشف ملامح المحيطات تدريجياً مع مرور الوقت.

يصادف 8 يونيو اليوم الذي يوجّه فيه العالم أنظاره إلى المحيط، بينما كرّست دار بلانبان التزامها بالمحيط كل يوم على مدى أكثر من عقدين من الزمن.

وُلدت ساعة Fifty Fathoms عام 1953، لتكون أول ساعة غوص حقيقية. واليوم، ما زالت هذه الروح نفسها تنبض في هذه الساعة الجديدة، كما تشكّل الدافع وراء التزام دار بلانبان بحماية المحيطات (Blancpain Ocean Commitment)، وهو برنامج أصبح تدريجياً أحد أكثر البرامج تأثيراً في مجال الحماية البحرية واستكشافها.

الميزات الرئيسية لساعة FIFTY FATHOMS TECH

- إطار لمدة ثلاث ساعات وعقرب مخصّص لقياسها - الأول من نوعه في العالم: في ميزة رائدة تم طرحها لأول مرة عام 2023 في ساعة Fifty Fathoms Tech Gombessa.
- إضافة وظيفة عرض التاريخ لتعزيز تعدّد استخداماتها اليومية.
- نظام جديد للأحزمة القابلة للتبديل: يعتمد على عروات مركزية، ويسمح بإجراء تغييرات من دون استخدام أدوات؛ متوفر بحزام مطاطي باللون البرتقالي أو الأبيض أو الأسود.
- مينا أسود مطلق يمتص ما يصل إلى 97% من الضوء.
- علبة من التيتانيوم من الدرجة 23 قياس 47 ملم؛ مقاومة الماء حتى عمق 300 متر؛ صمام هروب الهيليوم.
- عيار 13P5A من مصنع بلانبان مع احتياطي طاقة يدوم 120 ساعة.
- متوفر في علبة Peli™ الكلاسيكية من دار بلانبان.

ساعة FIFTY FATHOMS TECH — تطوّر أداة الغوص

ابتكرت دار بلانبان الإطار الدوار الآمن. فلا يعدّ مجرد عنصر زخرفي، بل هو تعقيد حقيقي في عالم صناعة الساعات ويحمل وظيفة إنقاذ للحياة، حيث يتيح للغواص قياس الوقت الذي يقضيه تحت الماء، فضلاً عن معرفة الوقت المحدد للصعود إلى السطح. على مدار سبعين عاماً، ظلّ هذا

الإطار يدور بزيادات قدرها 60 دقيقة، ثم طوّرته دار بلانبان في عام 2023 عبر طرح إطار لمدة ثلاث ساعات حاصل على براءة اختراع في ساعة Fifty Fathoms Tech Gombessa 70th Anniversary Act 2، والذي تم تطويره بالتعاون مع مارك حايك ولوران باليستا.

وُلد الإطار الذي يقيس مدة الغوص حتى ثلاث ساعات، وهو الأول من نوعه في العالم، استجابةً لحاجة محددة. فالغوص التقني الحديث، ولا سيما باستخدام الدوائر المغلقة لإعادة التنفس، يتضمن غطس طويل في الأعماق يمتد إلى ساعتين أو ثلاث ساعات أو أكثر. وفي هذا السياق، يصبح الإطار الذي يعمل لستين دقيقة غير كافٍ ببساطة. ومن خلال إعادة تصميم آلية الحركة، قامت الدار بتعديل تعقيد GMT — الذي كان يعمل تقليدياً على مدار 24 ساعة — ليتم تدويره كل ثلاث ساعات بدلاً من ذلك. وتتمثل النتيجة في تزويد الساعة بعقرب ومقياس مخصصين لثلاث ساعات، مما يوفر للغواصين التقنيين والمصورين تحت الماء والعلماء الدقة التي يحتاجون إليها طوال مدة الغوص بأكملها.

الصبر... درسٌ من المحيط

تمنح ساعة Fifty Fathoms Tech الجديدة الغواصين العنصر الفريد الذي تتطلبه الحياة البحرية قبل أن تكشف عن جمالها وتفاصيلها، وهو الوقت. تعدّ ميزة مهمة في مجال الغوص ولا تقتصر أهميتها على مجرد ضرورة تقنية؛ فالكائنات البحرية شديدة التأثر بوجود الغواصين. على سبيل المثال، تستشعر جميع الأسماك والرخويات والقشريات، وحتى أصغر الكائنات الحية في الشعاب المرجانية هذا التدخل وتعدّل سلوكها تبعاً لذلك. فكلّما كانت مدة الغوص أقصر، أصبحت عملية المراقبة أقل دقة. أما الوقت الطويل الذي يقضيه الغواص في قاع البحر، يفتح آفاقاً مختلفة تماماً للمراقبة والاكتشاف. وفي حال أُتيح للكائنات البحرية الوقت الكافي في الأعماق، تتأقلم مع وجود الغواص، وتستعيد هدوءها، وتعود إلى سلوكها الطبيعي: تتغذى، وتتحرك، وتتفاعل وكأن لا أحد يراقبها.

على عكس أنظمة الغوص ذات الدائرة المفتوحة، لا تُطلق أجهزة إعادة التنفس سوى القليل من الفقاعات أو لا تطلق أي فقاعات على الإطلاق أثناء الغطس الطويل، مما يزيل أحد أكثر العوامل إزعاجاً تحت الماء. وبذلك يصبح الغواص أكثر هدوءًا وأقل لفتاً للانتباه، وأكثر قدرة على الاندماج في البيئة المحيطة به. وبالاقتران مع فترة البقاء الممتدة تحت الماء، يتيح ذلك مستوى من القرب والمراقبة كان من غير الممكن تحقيقه سابقاً.

وهنا تكمن اللحظة التي ينتظرها المصور تحت الماء وتتجلى العلوم في أبهى صورها.

لا يُعتبر الإطار الذي يقيس مدة الغوص حتى ثلاث ساعات مجرد تعقيد تقني؛ بل هو الأداة التي تتيح إجراء مراقبة دقيقة وغير تدخلية. وتُعد ساعة Fifty Fathoms Tech الجديدة، في جوهرها، ساعة الغواص الأكثر ملاءمة لتوثيق الحياة كما هي في الواقع.

وترتكز ساعة Fifty Fathoms Tech الجديدة إلى ذلك الإنجاز الرائد الذي تحقق في عام 2023، وقد تم تطويرها الآن لتشمل وظيفة عرض التاريخ من أجل وضوح أفضل في الاستخدام اليومي، إلى جانب نظام أحزمة قابلة للتبديل مُعاد تصميمه بحيث لا يحتاج إلى أدوات، ويعتمد على عروات مركزية ويُقدّم بحزام مطاطي برتقالي اللون، مع توفره باللونين الأسود والأبيض بشكل منفصل. ويمتص المينا الأسود المطلق ما يصل إلى 97% من الضوء المحيط، في حين تم التمييز بين أنواع الإضاءة بشكل متعمد، حيث تُستخدم مادة Super-LumiNova® بإصدار ضوء أزرق لجميع مؤشرات الغوص، بينما تُستخدم مادة Super-LumiNova® بإصدار ضوء أخضر لعرض الوقت العادي. وفي مختلف ظروف الإضاءة أو العمق، لا مجال للالتباس. توفر علبة الساعة المصنوعة من التيتانيوم من الدرجة 23 قياس 47 ملم مقاومة الماء حتى عمق 300 متر وصماماً لهروب الهيليوم. وفي داخلها، يوفر عيار 13P5A من مصنع بلانبان — المستند إلى عيار 1315 الذي أثبت كفاءته — احتياطي طاقة يصل إلى 120 ساعة. وتأتي الساعة في علبة Peli™ من بلانبان: مقاومة للماء والصدمات وقابلة لإعادة الاستخدام.

التزام دار بلانبان بحماية المحيطات — أكثر من 20 عاماً من الأبحاث العلمية في مجال الغوص

عندما انضم مارك أ. حايك إلى دار بلانبان، تمثلت إحدى مبادراته الأولى في جمع مصوري الحياة البحرية الرائدين للمشاركة في فعالية غوص أُقيمت في تايلاند، في إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين لإطلاق ساعة Fifty Fathoms عام 2003، فضلاً عن إطلاق برنامج علوم المواطن بالتعاون مع اتحاد مدربي الغوص المحترفين (PADI) للتعرف على أسماك قرش الحوت، حيث دُعي الغواصون إلى إرسال صورهم إلى قاعدة بيانات مشتركة.

وقد شكّل هذا التوجه الطبيعي — المتمثل في الاستفادة من مجتمع الغوص كمورد علمي، ودعم المشاريع ذات الإمكانات الحقيقية — هوية التزام بلانبان بحماية المحيطات منذ ذلك الحين. وقد ظهر اسم "BOC" في عام 2014، إلا أن هذا الالتزام سبقه بأكثر من عقد من الزمن. ما لم يتغير بتاتاً هو النهج المتبع: فلا تكتفي الدار بتقديم التمويل فحسب، بل تعمل على تحديد المشاريع الواعدة، وتفعيل شبكاتها، وإبرام شراكات طويلة الأمد تهدف إلى تحقيق نتائج علمية وبيئية ملموسة.

وتوضح أربعة محطات بارزة للفترة 2025-2026 كيفية تجسيد هذا الالتزام على أرض الواقع.

1 — PADI: أكبر شراكة في تاريخ المنظمة

بدأ هذا المسار في عام 2003 كمشروع تجريبي في مجال علوم المواطن، حيث كان الغواصون يرسلون صور أسماك قرش الحوت إلى قاعدة بيانات مشتركة للتعرف عليها، ثم تطوّر ليصبح أهم شراكة أبرمها اتحاد مدربي الغوص المحترفين (PADI) على الإطلاق مع مؤسسة خاصة. وعملت دار بلانبان مؤخراً على تعزيز شراكتها الطويلة الأمد مع PADI من خلال إطلاق مبادرة Global Shark & Ray Census، وهي مبادرة عالمية في مجال علوم المواطن يشارك فيها الغواصون وتهدف إلى حشدهم لرصد أنواع أسماك القرش والشفنين المعرّضة للخطر في جميع أنحاء العالم. وبصفتها الشريك المؤسِّس للتعداد، والشريك الاستراتيجي لمبادرة PADI Blueprint for Ocean Action، تدعم أيضاً دورة تخصصية جديدة لحماية أسماك القرش والشفنين، لتحويل تعليم الغواصين إلى إجراءات ملموسة للحفاظ على البيئة البحرية، مع تعزيز برنامج Adopt the Blue، وهو البرنامج الرائد للمناطق البحرية المحمية لدى PADI، والذي أطلقته الدار.

2 — SULUBAAÏ: مركز أبحاث في قلب شبكة تضم 8 مناطق بحرية محمية

في عام 2025، افتتحت بلانبان Blancpain × Sulubaaï Marine Research Center في خليج Shark Fin بالفلبين، وهو منشأة تقع في موقع استراتيجي بالقرب من المناطق البحرية المحمية التي تم إنشاؤها بدعم من دار بلانبان على مدار العقد الماضي. ومنذ افتتاحه، توسّعت شبكة المناطق البحرية المحمية التي يدعمها هذا البرنامج من خمس مناطق إلى ثماني مناطق. ولا يقتصر دور المركز على كونه منشأة علمية فحسب، بل إنه بمثابة مركز لتثقيف الشباب، وتدريب مجتمعات الصيد المحلية على ممارسات مستدامة، وإشراك صانعي القرار المحليين في إدارة النظم البيئية البحرية الخاصة بهم. ويحظى النموذج الذي ساهمت بلانبان في بنائه في الفلبين — والذي يوفّر بدائل اقتصادية من خلال الصيد المستدام والسياحة البحرية، والذي يعزّز الارتباط الحقيقي للمجتمعات المحلية بجهود الحفاظ على البيئة —بتقدير متزايد باعتباره نموذجاً يُحتذى به لكيفية مساهمة استثمارات القطاع الخاص في حماية المحيطات على نطاق واسع.

3 — TAMATAROA: ست سنوات من الرحلات الاستكشافية أثمرت درجة دكتوراه واحدة وركّزت الجهود على نوع واحد مهدد بالانقراض.

وصل مشروع Tamataroa، وهو مبادرة مشتركة بين Mokarran Protection Society وGombessa Expeditions، والذي كان مارك أ. حايك القوة الدافعة وراءه منذ بدايته، إلى فصله الأخير. وما بدأ كمبادرة تقودها Mokarran Protection Society بقيادة المجتمعات المحلية ومشاركتها، بهدف تعزيز المعرفة بسمكة قرش رأس المطرقة العظيم وحمايتها، تطوّر لاحقاً إلى مشروع Tamataroa مع انضمام لوران باليستا وفريق Gombessa، ليصبح برنامجاً علمياً طويل الأمد يُعدّ علامة فارقة: ست سنوات من الرحلات الاستكشافية، وتجميع بيانات لم يسبق لها مثيل من حيث تفاصيلها ودقتها ومدتها حول سمكة قرش رأس المطرقة العظيم، بالإضافة إلى البحث الدكتوراه الذي أعدّته تاتيانا بوبي، والذي بدأته ومولّته دار بلانبان، ويقدم الآن الأدلة العلمية اللازمة لوضع تدابير الإدارة والحماية المستقبلية لهذا النوع المهدد بالانقراض بشدة. ويوثّق فيلم وثائقي جديد هذه المرحلة الأخيرة من العمل. وهو سجلّ لما يمكن أن يُنتجه الالتزام طويل الأمد بمسألة علمية واحدة، وتذكير بأن أهم أعمال حماية المحيطات نادراً ما تحظى بالاهتمام الإعلامي إلا عندما يصبح من المستحيل تجاهلها.

4 — OCEANA: عندما تكون العلوم دافعاً للحماية

في عام 2025، أنجزت كلّ من بلانبان وOceana حملة علمية امتدت لثلاث سنوات في جزر القناة بولاية كاليفورنيا، بحيث جمعت بين مسوحات الغوص العلمي وتحليل عينات الحمض النووي البيئي عبر 30 موقعاً مختلفاً. ووثّق المشروع أكثر من 13,000 نوع، وأسهم في توفير بيانات بالغة

الأهمية حول أحد أغنى النظم البيئية البحرية في أمريكا الشمالية. وتُظهر هذه المبادرة كيف يمكن للعلوم أن تتحول إلى خطوات ملموسة في مجال الحفاظ على البيئة البحرية، بمشاركة رينيه كابوزولا، الفائزة بجائزة Female Fifty Fathoms Award، وكوبي سمولدرز، سفيرة Oceana. وأسهمت البيانات التي تم جمعها في دعم تدابير سياسية رئيسية، بما في ذلك التخلص التدريجي من شباك الخياشيم الثابتة الضارة على امتداد سواحل كاليفورنيا.

النقاط الرئيسية - التزام دار بلانبان بحماية المحيطات

- أكثر من 20 عاماً من استكشاف المحيطات وحمايتها — وهو التزام قبل ظهور اسم " BOC" عام 2014 بأكثر من عقد من الزمن.
- اتحاد مدربي الغوص المحترفين (PADI): أبرز شراكات بلانبان المؤسسية، والتي شهدت توسعاً مع إطلاق برنامج Global Shark & Ray Census، استناداً إلى مبادرات راسخة في مجال الحفاظ على البيئة البحرية، على سبيل المثال، Adopt the Blue، المبادرة الرائدة للمناطق البحرية المحمية لدى PADI، والتي أطلقتها دار بلانبان.
- Sulubaaï: افتتاح Blancpain × Sulubaaï Marine Research Center في خليج Shark Fin عام 2025، بالتزامن مع توسّع شبكة المناطق البحرية المحمية في الفلبين من خمس مناطق إلى ثماني مناطق.
- Tamataroa: مشروع أطلقته Mokarran Protection Society وتم تطويره بالتعاون مع Gombessa Expeditions، بمشاركة مارك أ. حايك بوقتٍ مبكر؛ وست سنوات من الرحلات الاستكشافية ودعم لأطروحة الدكتوراه التي أعدّتها تاتيانا بوبي.

المواصفات الفنية

ساعة Fifty Fathoms Tech - المرجع 5019A 12B30 94A

الحركة: عيار 13P5A من مصنع بلانبان

الوظائف: الساعات، الدقائق، الثواني، التاريخ، عقرب يقيس مدة الغوص لمدة ثلاث ساعات، إطار مزود بمقياس أحادي الاتجاه لمدة ثلاث ساعات، صمام هروب الهيليوم

التعبئة: أوتوماتيكية

احتياطي الطاقة: 120 ساعة (5 أيام)

الأبعاد: 33.40 × 5.65 ملم

التردد: 4 هرتز (28800 ذبذبة في الساعة)

عدد الجواهر: 35

المكونات: 226

العلبة: التيتانيوم من الدرجة 23

واجهة الكريستال الخلفية والعلبة: كريستال الزفير

مقاومة الماء: 30 بار (300 متر)

القطر: 47.00 ملم

السماكة: 14.81 ملم

العروات: عروات مركزية مزودة بنظام أحزمة قابلة للتبديل

المينا: أسود مطلق

العقارب: مادة Super-LumiNova® بإصدار ضوء أزرق لجميع مؤشرات الغوص

مادة Super-LumiNova® بإصدار ضوء أخضر لعرض الوقت العادي

المؤشرات: مؤشرات الساعة بزخارف مضيئة على شكل كتلة بإصدار ضوء أخضر

الحزام: حزام مطاطي برتقالي اللون مع مشبك دبوس (مرفق)؛ يتوفر باللونين الأسود والأبيض بشكل منفصل

الإصدار: غير محدود

الثمن: 20,500 فرنك سويسري